

شرح طرة الحسن الشنقيطي على لامية الأفعال - 02 - الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين من تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس المكمل للعشرين - 00:00:00

من التعليق على طرة العلامة الحسن ابن زين الشنقيطي رحمه الله تعالى التي على لامية الأفعال للامام ابي عبدالله محمد بن مالك رحمه الله تعالى وقد وصلنا الى قول ابن مالك رحمه الله تعالى تدحرجت عذى طحلولا استر توالى مع - 00:00:20

الا وخلب السمبس اتصل. ذكر ابن مالك رحمه الله تعالى في هذا البيت ثمانية اوزان. اربعة منها للالحاق اي زيادتها التي فيها هي زيادة للالحاق وليس لها معنى على ذلك. ذكرنا قبل في هذه الدروس ان الفعل المزيد فيه منه ما تكون الزجاجة فيه لمجرد الحق وزن بوزن - 00:00:50

ومنه ما تكون فيه الزيادة لمعنى. وقد ذكرنا ان ما كانت السجادة فيه مجرد الحق وزن بوزن فاننا لا نتطرق لمعانيه عادة. لا نتطرق لا نذكر له معنى وانما نقتصر فيه على شرح لفظ المعجمي اي شرح الكلمة من جهة اللغة العربية. واذا كانت - 00:01:30

قدعت في الفعل لاجل معنى. فإنه حينئذ تذكر معاني تلك الزيادة. فهذه الاوزان اربعة منها زيادتها لمجرد الالحاق لذلك سنقتصر فيها على مجرد المعنى اللغوي على شرح الكلمات اربعة لمعان تذكر. المعنى الاول في الوزن الاول وهو تدحرجت اي تفاعل. وقد وطأ الشيخ - 00:02:00

والحسن في نهاية الطرة التي قبل هذا البيت له. بقوله وكذلك تفاعل وهي لمطاوعة فاعلم في نهاية اضطرة التي قبل هذا البيت قال وكذلك تفاعل ومن المزيد فيه تفاعل لا. ومعناها مطاوعة - 00:02:30

فعل لك دحرجتها فتدحرجت. دحرجتها دحرج الشيء حركه في حدود. في حدود ونزول دحرج الشيء حركه في حدود. ومنه الدحرجة وهي ما يدحرجه جعل فمعنى تفعّل هو مطاوعة فعل لك ما بينا - 00:02:50

وكذلك اي من المزيد فيه كذلك فعيلة. والزيادة فيها لمجرد الالحاق لذلك سنقتل هنا على ذكر المعنى اللغوي. قال كعذى يطأ عذيب اي ظيفة تغوط عند الجماع. فهو كعصفور وعد يوط كفرعون. ورهيا العمل - 00:03:20

وشطياه لم يحكمه. فهذه على وزني. اي فعييل وهذه الافعال الزيادة فيها لمجرد الالحاق كما بينا وليس لها معنى زائد على ذلك فيقتصر فيها على شرح معناه اللغوي ومن هذه الافعال فعوعل - 00:03:50

كحلولا. وستأتي سياتي ان لها معان. سياتي انه على تأتي لمعان غير الالحاق فسيتطرق الشيخ الحسن لمعانيها. ومن هذه الافعال افعال كسبة طرا بمعنى امتد. وش مع بمعنى اسرع. واقشع عرى واطمئن - 00:04:20

ومن هذه الاوزان تفاعل كتولى مع تفعلك تولى. ومنها فاعلس كخرب السهو. اي خدعه اصله خلبه. ومنها سفع كسمبس من نبس تحرك ونطق اتصل بما تقدم. فتولى قوله تولى مبتدأ. اخبر عنه - 00:04:50

وهو هنا لا يقصد ان اتصل من هذه الاوزان. لأن اتصل معناها افتuel وافتuel قد تقدمت من قبل ذكر الشيخ الحسن بعد بيت ابن مالك رحمه الله تعالى رحهما الله تعالى - 00:05:30

اه معاني الافعال التي زيادتها فيها لاجل معنى غير الالحاق. وببدأها وعلى التي مثل لها ابن مالك بحلولا. احلولا الشيء صار ذا حلاوة. قال

بفعوعلت والتأء جاء بها ضرورة والا لزوم لها الفعل فعوعل يمكن ان يقال فعول وفعوعلت اذا كان - 00:05:50 منسوبا لانثى. كعشوشة بالمكان شوشة على وزنه فعوعل. ومعنى سجادة هنا هو المبالغة. معنى الشوشة كثر عشبه. واغدوون الشعر واخشوشن اي اشتد سواده وجعودته. معنى غدوون الشعر اشتد سواده. ومعنى اخشوشنا اشتدت - 00:06:20 جعودته باللف ونشر المرض وقال دون شعرووا واخشوشنا. اشتدت سواده شرح انا واشتدت جعودته شرح مخشوشا وطاوعا فعلى. يعني انه من معاني مطاوعة فعل. فتقول زينته فاذنونا. اثنونا هنا مطاوعة بثناء. ومن معاني فعول التصوير - 00:06:50 كحقوقف الرمل اي صار كالحقف. حكف الرمل المعوج وقفوا الرمل والمعوج والهلال او قف الهلال واي تقوس طي الليالي زلفاء السماوات الهلال حتى وقفها. فصارا كالححف اي كالرمل المعوج وعرف الفرس اي صار ذا عرفي. هنا للتصوير - 00:07:30 وحدوب الظهر صار ذا حدب. اي تقوس. واحلوا الشيء صار ذا حلاوة قال عنترة بن شداد الا قاتل الله السنين البوالي وقاتل الا قاتل الله الطلول البوالي. الا قاتل الله الطلول البوالي وقاتل ذكرال السنين - 00:08:10 ان الخواي وقولك للشيء الذي لا تناه اذا ما هو احلوا الا ليت ذلك اذا ما هو حلوا اذا صار حلوا شهيا. او وافق افتعل. بمعنى استفعل يعني ان من معاني فعول موافقة تستفعل. ولم يتأنى له ان يأتي - 00:08:40 من جهة الوزن. لو قال او وافق استفعل لاختل الوزن. فعبر اضطرارا بافتعل وهو ويريد استفعل لافتعل. ولذلك قال افتعل بمعنى استفعل. يعني ان نفعه علاقة توافق واستفعل. تأتي بمعنى - 00:09:10 استفعل وقد صوبه العلامة محمد علي بن عبد الوهود رحمه الله تعالى فقال صوابه ان يقول وصجرن ووفق استفعل جعل. اي ان من معاني فعول موافقة تستفعل. وذلك كحلوليته اي استحلليته هنا موافقة - 00:09:30 قال الشاعر ولو كنت تعطي حين تسأل سامحت لك النفس واحلوا كل خليل حلولك يستحلاك. ولو كنت تعطي حين تسأل سامحت لك النفس واحلوا كل خليل. ثم قال تفاعل اشرك بها وطاوع عنا وقد - 00:10:00 وعكس الذي بفاعل النزلات عاللت هند او معنى المجرد او اهماله. فتعالى الله جل وعلا تفاعل شريك بها. شرع في ذكر معاني تفاعلا. ابن مالك رحمه الله تعالى تدرجت عاد يا طاحلة. توالى هي تفاعلا. فذكر معانيها هنا - 00:10:30 قال تفاعل اشرك بها يجي بها دالا على المشاركة. وقوله اشرك اصله اشرك واسقط همزة القطع للضرورة. الشريك اصله اشرك باسقاط همزة القطع للضرورة قال الشيخ محمد سالم بن عدود رحمه الله تعالى في خياتته للدامية انه سمع اباه - 00:11:00 الى متى محمد علي رحمه الله تعالى يقول تفاعل شراك بها بفتح الرأي وعليه فلا ضرورة لانه من شركة الرجل تشركه بالفتح اذا كنت شريكا له. كما قال مالك بن المرحل رحمه الله تعالى وقد - 00:11:30 رجلا ميسيكا اشركه كنت له شريكا. لكن قال ايضا انه وقف على نسخة بخط الناظم فيها ضبط فيها الراء بالكسر تفاعل الشرك. وعليه فهذا ضرورة. قوله على شريك بها اي شيء بها دالا على المشاركة في الفاعلية لفظا وفيها وفي المفعولية معنى النحو تخاصم زيد وعمرو - 00:11:50 ففعل تدل على الاشتراك. في الفاعلية لفظا لانك تقول تخاصم زيد وعمرو فترفع الاسمين معا. خاصم زيد وعمرو فتنسب الفعلة الى زيد وعمرو لكونه ما فعله. واما من جهة المعنى فهما مشتركان في الفاعل - 00:12:20 والمفعولية لان كل واحد منها مخاصم ومخاخص. اذا قلت تخاصم زيد وعمرو. فهما من جهة المعنى كل واحد منها فاعل لأن كل واحد منها قام بالخصوصة وكل واحد منها مفعول لأن كل واحد منها وقعت عليه الخصومة اذا تفاعلت - 00:12:40 على الاشتراك في الفاعلية لفظا وفيها اي في الفاعلية والمفعولية معنى نحو تخاصم زيد وعمرو ومن معاني تفاعل مطاوعة فاعل بمعنى افعال الدالة على الجعل. كباعدته فتباعد تفاعل هنا مطاوعة لفاعلة. وواليته فتوالى - 00:13:00 تضارب ونحوه اي لا يعني بفاعل فاعل الدالة على المشاركة تضارب بل يعني فاعلة التي تدل على الجعل كباعدته فتباعدت. وقد تبين عكس الذي بفاعل نزل. يعني ان من معاني تفاعل انها قد تبين - 00:13:30 واي تظهر خلاف ما اتصف به الفاعل. ومثل لذلك بقوله تعالى لـ هند تعالـت اذا قلت تعالـت هـنـد معـنـاه اـظـهـرـتـ بـهـ عـلـةـ وـالـأـمـرـ لـيـسـ

كذلك. وكما اذا قلت تجاهل الرجل ومعناه انه تظاهر بالجهل - 00:14:00

وليس الامر كذلك. فمن معاني تفاعل انها قد تظهر عكس او خلاف ما هو واقع للفاعل في نفس الامر. وقوله قوله تعالى فك الفعل ضرورة الا فانه لا موجب للفك كان ينبغي ان يقول تعالى ولم يتهيأ له ذلك من جهة الشعر ففكه ضرورة وقالت - 00:14:30
تعاللت هند قال الشاعر تعاللت لكي اشجى وما بك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذلك ولبعض النسخ قد رضيت بذلك لكن من جهة المعنى الاجود ان يقال قد ظفرت بذلك. لا يسعني ان نلتمني بمساءة لقد سرني اني خطرت بيالك - 00:15:00

اي تظاهري بالعلة بالمرض. وما بك علة تظاهر تعاللت لكي اشجع وما بك علة تريدين قتلي قد غفرت بذلك. وهناك فرق بين الفك الذي فعله الناظم في قوله تعالى لت هند وبين الفك الذي فعله الشاعر في قوله تعالى لأن التاء في عند الناظم تاء - 00:15:30
تعاللت وهذه لا يفك لها. والتاء التي جاء بها الشاعر تاء الفاعل تعالى التي وهذه متحركة. وآاه يفك لها الفعل. تعاللت لكي اشجع وما بك علة. هذا ابن المدينة - 00:16:00

تريدين قتلي قد ذكرت بذلك. وكقولك تجاهل الرجل فان تفاعل هنا تبين خلاف ما هو واقع اي تظاهري بالجهل وليس هو كذلك. وتقول تعالف. اي اوهي رأى انه غافل وهو ليس كذلك. قال الشاعر - 00:16:20

جهالا تقولبني لؤي لعمرو ابيك ام متباھلين؟ متباھلين من تجاهل معنا تظاهر بالجهل وليس كذلك او معنى المجرد يعني ان من معاني تفاعل انها قد معنى المجرد اي تأتي بمعنى الثلاثي. فتوافقه. وقد تبين - 00:16:50

اهماله اي تغفي عنه بان تأتي تفاعل في مادة لا يوجد لها ثلاثي فالاول وهو موافقتها للثلاثي نحو تعالى وعلى. تعالى تفاعل. وعلى هذا جزء ثلاثي وهذا متفقان في المعنى. فمعنى تفاعل هنا موافقة الثلاثي - 00:17:30

ولذلك اكد بمصدر الثلاثي في قول الله تعالى سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبارا. سبحانه وتعالى عما يقولون. تعالى هنا تفاعلا علوا على مصدر الثلاثي وليس مصدره تعالى. لأن تفاعل مصدرها التفاعل. فالعلو مصدره على - 00:18:00

وليس مصدر تفاعل. فدل هذا على اتحاد المعنى على ان تتفاعل هنا بمعنى فعل بمعنى الثلاثي. فتفاعل هنا بمعنى الثلاثي. والثاني وهو مجيء تفاعل اغنية عن عن الثلاثي. فتبارك الله. هذا الفعل لا ثلاثي له - 00:18:30

لا لا يوجد ثلاثي بمعنى تبارك. فتفاعل هنا جاءت بمعنى لا وجود له في في المجرد في الثاني فهي هنا مغنية عن الثلاثي. قال او معنى المجرد او اهماله اي ومن معاني تفاعل انها تأتي - 00:19:00

عن المجرد فتكون موافقة له. او مع اهماله ف تكون مغنية عنه. كتبه فانه لا ثلاثي لها نعم؟ آآ ليس بمعنى تبارك هذى هذا ما آآ بركة ليست بمعنى تبارك فتبارك لا ثلاثة له. نعم. تفعل اطلب بها - 00:19:20

عنا وقد تجيء طبقا لما عن تائها خزا وعنه تغفيه وتفغيفه عن مجردتها وقد توافقه تعدد من بخل بها تكلف وجائب واتخذ وبها كرر تجرب مطليا شريك العسل بمعاني تفعل الطلب. اطلب بها فتوافق واستفعل. ومنه قوله تعالى الذي يؤتي ما له يتذكرى - 00:19:50
ان يطلبوا زكاءه. فتفعل هنا للطلب. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم اثيق بنبا فتبينوا. اي اطلبوا البينة. تفعل هنا للطلب. وحمل عليه ليس منا من لم يتغنى بالقرآن. اي قيل وهو مذهب السادة المالكية. ان معنى - 00:20:20

الحديث ليس منا من لم يتغنى ان يستغنى بالقرآن عن غيره يطلب الاغنية في القرآن دون فيتغنى هنا بمعنى يستغنى. وقيل هو من الغناء بالمد اي من يرجع صوته ويحسنه بالقرآن الكريم. فتكون من الغناء - 00:20:50

لا من الاستغناء. ومن مجئه تفعل ايضا كذلك قول امرؤ القيس كانوا مزادتا متجل فريان لما تسلقا بدهان فالوصف هنا متجل هو من تعجل من تفعل. والمتجل الطالب للعجلة. كانوا مزادتا - 00:21:20

قربة متجل فريان. اي قد فرغ من خرزهما وخياطتهما. لما تسلقا اي تدهنا وطاوعا فعل من معاني تفعل مطاوعة وفعل تعلمته فتعلم وادبته فتأدبه. ويحتمله مثال الناظم وهو تولى قول ابن مالك رحمه الله تعالى تدرجت عدي طاح لولس بطرت ولا مع تولى. تولى هنا - 00:21:50

تحتمل ان تكون مطاوعة لولي. فيكون المعنى وليته فتولى اي امرته جعلته واليا. فتولى فاصبح واليا. اي يمكن ان يكون المعنى امرته

اي وليته اي امرته فتأمر. وقد تجيء طبقا لما عن تانها ان خذل - 00:22:30
اي فعل. ومنه تولوا وهم معرضون. يعني ان علاقة تأتي بمعنى فعل. ومنه قوله تعالى تولوا وهم معرضون اي ولو. فتفعل هنا بمعنى فعل ارأيت الذي كذب وتولى؟ اي ولی. ويحتمله ايضا مثال الناظم - 00:23:00

قول الناظم تولى يمكن ان يكون بمعنى ولی. ويمكن ان يكون بمعنى مطاوعة اي انه ولی على الامر فتولاه. عنه تغنيه يعني انه قد تغни تفعل عن فعل. كذلك توجل اي دعا بالويل. وهذا من اختصار الحكاية. وهي هنا - 00:23:30
كما قالوا نائبة عن فعل بان اختصار الحكاية يكون دفاعا على كأمن اي قال وكبر قال الله اكبر وسبح قال سبحان الله وهكذا فتفعل هنا نائبة عن فعالة لان اصل اختصار الحكاية كما قلنا - 00:24:10

لفعال. قال الشاعر توجل اذ ملأت يدي وكانت يميني لا تعلل بالقليل. توجل اي دعا بالويل اذ ملأت يدي وكانت يميني لا تعلل بالقليل
كانه كان شريكا له في مأدبة في طعامه - 00:24:40
رأه قد ملأ يده ففاحظه ذلك. قال توجل اذ ملأت يدي وكانت يميني لا تعلل بالقليل وتغني عن مجردتها يعني ان تتفعل قد تغني عن مجرد حيث لا حيث تكون المادة لا ثلاثة لها. فتأتي فيها تفاعلا. تتصرد - 00:25:10
ثلاثية لهذا الفعل. وتكلم تكلم هذا الفعل لا تنادي له. فهي هنا مغنية عن كما وتغني عن مجردتها يعني ان من معاني تفعل الاغناء عن المجرد. وذلك تتصرد فيها اي تبوا - 00:25:40

هذا الفعل لا ثلاثة له. وتكلم من الكلام المعروف. هذا الفعل لا ثلاثة له فتفعل هنا مغنية عن المجرد. وقد توافقه يعني ان تتفاعل قد توافق الثلاثي. تتبعي وعدا. تبعي - 00:26:10

لا الشيء تجاوزه ايضا. فتفعل هنا بمعنى الرد ومثلني ذلك بقوله تبعي من بخل. تبعي اي جاوز اقتضاء حوائجك من بخل. تجاوز البخلاء الى غيرهم لقضاء حوائجك. وقد توافقه وذلك - 00:26:40
اما ان تكون فيه موافقة لفعل بالفتح او فعل بالكسر فمثال موافقة التفاعل اللي فعل بالفتح تبعي وعدا. تتبعي باقتضاء حوائجك بعدو يجاوز من بخل. وكتب السماء وبسم تبسم معروف فتبسم ضاحكا من قولها - 00:27:20

قالوا تبسم على وزني تفعل ويقال باسم يبسم. قال طلبة ابن العبد وتبسم عن ال ما كان ان منورا تخل حر الرمل تبسم مضارع بسما. بسمت فتفعل هنا موافقة لفعل. تبسم وبسم معناهما واحد. وتارة تكون موافقة لفعل - 00:28:00

اين بنكسر؟ وذلك كتعجب وعجب. تعجب وعجب واحد فتفعل هنا موافقة بفعل بها تكلف وجانب واتخذ وبهذا كرر تجرع مطيلا شريا العسل اي من معاني تفعل التكلف. تتصرد اي تكلف الصبر - 00:28:30

وتشجع لتتكلف الشجاعة. وتمرأ اي تكلف المرور واه وتتحمل تكلف الجميل كقول امرؤ القيس وقوفا بها صحي علي مضجهم يقولون لا تهلك اسا وتتحمل لتتكلف الجميل اي الصبر وقالت طرفته يقولون لا تهلك اسا وتجلي - 00:29:10
وجانب من معاني تفعل المجانية. مجانية الشيء. تهجد اي انا بالله وجود وهو النوم. التهجد ومجانية اودي وهو النوم. وتحوى اي تجنب وهو الاذن وتأثم الرجل اي تجنب الاذن قال تجنبت اتيان الحبيب تائما الا ان هجران الحبيب هو الاثم - 00:29:50

هذا الشعر احد الخلفاء السبعة وهو احد اقصد الفقهاء السبعة اي فقهاء المدينة وهو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابن غافل الهزلي عم ابيه عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. وهو من فقهاء المدينة السبعة - 00:30:50

قال كتبت الهواء حتى اضر بك الكتم ولامك اقوام وفي لومهم ظلم ونم عليك الكاشرون وقبلهم عليك الهوى قد نم لو ينفع النم.
وزادك اغراء بها طول بخلها عليك ابلی لحم اعظمك الهم فاصبحت كالنهدي. اذ مات حسرة على اثر هند او كمن سقي السم. بالقلب - 00:31:20
منسي السم واصبحت كالنهدي اذ مات حسرة على اثر هند او كمن سقي السم فيعمل لنفس لا تموت فينقضي عنها ولا تحيا حياة لها طعم. تجنبت اتيان الحبيب تائما الا - 00:31:50
هجران الحبيب هو الازم. فدق هجرها قد كنت تزعم انه رشاد الا يا ربما كذب الزعم عن الشاهد قوله تجنبت اتيان الحبيب تائما اي

مباعدة بالائم ومجانبة له. فهي هنا للتجنب. الا ان هجران الحبيب هو الائم - 00:32:10

واتخذ اي من معاني تفعل الاتخاذ. تتعرى اتخاذ عريشا وتخييم اتخاذ خيمة قال عترة بن شداد ابقى لها طول السفار مقرضا سnda ومثل دعائم المتخيم اي المتخذ خيمة وبها كر اي من معاني تفعل التكرار. اي فعل الشيء في مدة - 00:32:40

متفاوته. وبها كر حسا. نحو قولك تجرب مطيلا شربك العسل. تزرع العسل حال كونك مطيلا شربة. فتفاصل هنا تجرب معناها التكرار اي اشربه جرعة بعد جرعة. وكقولك تبدل اي كرر المقام بالبلدي. ذا اصبح من اهله - 00:33:20

تبليدتني بما يقوله اخوتنا المغاربة ونحن تبدل وتأدب نفس قال لبيد بن ربيعة العامري رضي الله تعالى عنه عليهما التبدل في نهائي صعادن سبعا تؤاما كاملا ايامها. علي هتلر عله خفة ذي جزع. تبدل التردد - 00:34:00

في الارض مرة بعد مرة. في نهائي جمع نهين وهو الغدير صعайд موضع سبعا اي سبعة ايام تؤاما كاملا ايامه وقال الاخر وصاحب نبنته ليneathض في عينه تمضمض فقام عجلانا وما تارضا يمسح بالكفين وجها ابيضا. وصاحبنا يربى صاحب نبنته - 00:34:40

ينهض قائد الكرة في عينه تمضمض فقام عجلانا وما تارضا. تارضا ايلاصقة بالارض مرة بعد مرة. او كرر الاقامة بها. فقام عجلان ومات الرضا يمسح الصبني وجهها ابيضا. او معنى تتعقل وتفهم وتفطن - 00:35:20

يعني ان التكرار قد يكون حسيا كقولك تجرب العسل شربه جرعة بعد جرعة بعد حصل تكرار حسي. وقد يكون التكرار تكرارا معنويا غير محسوس كقولك تعقل فتعقل الشيء هو النظر فيه بالعقل مرة بعد مرة. وادامة واطالة - 00:35:50

والتفهم هو ادابة النظر والبحث من اجل الفهم تفهم والتقطن كذلك فهذا فيه تكرار ولكن تكرار غير محسوس وتكرار معنوي فتفعل هنا للتكرار ولكنه ليس تكرارا حسيا وانما هو تكرار معنوي - 00:36:20

معنى قوله او معنى فتعقل وتطأ. وتوقفوا هنا ان شاء الله الى مدى الصلاة. بارك الله فيكم - 00:36:50